Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجزّأة ويحيا بذاته الموحدة التي هي مع الله ومنه وفيه .

ما توجّعت للناس يتألمون قدر ما أتوجّع لهم ، والألم عدوّهم الألد ، يتحاسدون ويتنازعون ويتناهشون بدلاً من أن يتكاتفوا لمكافحة عدوّهم المشترك .

تقولون لي : « بلى . فما نحن في علومنا — لا سيما في الطب — غير يد واحدة في مقاومة الألم . » أمّا أنا فأقول لكم إن أمراض الجسد ليست إلاّ أعراضاً لأمراض الروح . فأنتم إن داويتم بالعقاقير صداعاً في الرأس فبماذا تداوون صداع عاشق خانه معشوقه ؟

وأنتم إن تخلّصتم من ضرس مسوّس باقتلاعه فكيف تقتلعون قلباً نخره سوس الحسد أو البغضاء أو الخيبة ؟

وأنتم إن دخلتم بمبضعكم جوف الإنسان وبترتم منه الزائدة المعويّة فبماذا تدخلون روحه لتبتروا منها زوائد الوهم والخوف والهمّ ؟

لعمري إن كلّ ما نلجأ إليه من الحيل للخلاص من الألم ليس إلاّ ضروباً من التخدير . فنحن ما زلنا هاربين من أنفسنا سنبقى هاربين من الألم إلى الألم . ومن الموت إلى الموت .

مَن تعلّق بذاته المائتة أضاع ذاته الحيّة . ومن أنكر ذاته المائتة وجد ذاته التي لا تموت . ومن وجد ذاته التي لا تموت وجد الحياة كلّها فيها . فنكران الذات هذا إنّما هو تثبيت